

## تفسير السمعي

@ 95 @ .

( ^ ) والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ( 33 ) قالت أن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ( 34 ) وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة \* \* \* \* \* .

وقوله تعالى : ( ^ ) قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها ( أي : خربوها . . .  
وقوله : ( ^ ) وجعلوا أعزة أهلها أذلة ) الأعزة هو القوم الذين يمتنعون من قبول الذل  
بقوتهم وقدرتهم ، فجعلهم أذلة في هذا الموضع إنما هو بالاستعباد والاستسار . .  
وقوله : ( ^ ) وكذلك يفعلون ) أكثر المفسرين على أن هذا من قول الله تعالى على طريق  
التصديق لها ، لا على طريق الحكاية عنها . .

قوله تعالى : ( ^ ) وإني مرسله إليهم بهدية ) الهدية هي العطية على طريق المثامنة ،  
والهدايا بين الإخوان مستحبة ، وقد روى عن النبي : ' تهادوا تحابوا ' . . .  
وقد ثبت عن النبي : ' كان يقبل الهدية ، ويرد الصدقة ' . . .  
وروى عنه أنه قال : ' هدايا الأمراء غلول ' . . .  
وروى أن رجلا أهدى إلى عمر - رضي الله عنه - رجل جزور ، وكان بينه وبين